

تاريخ استقبال المقال: 2018/05/25 تاريخ قبول نشر المقال: 2019/05/29 تاريخ نشر المقال: 2019/06/05

العمل بنظام المناوبة ودوره في ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية - دراسة ميدانية على بعض الممرضات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بسطيف - The role of the rotation system and his function in the emergence of some Psychosomatic disorders - a field study on some nurses in the General Hospital -setif-

د. بوعالية شهيرة زاد¹

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على العمل بنظام المناوبة ودوره في ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الممرضات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية العلية - سطيف، وتمثلت عينة الدراسة في الممرضات العاملات بالمؤسسة الاستشفائية، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق عليهم استبيان الاضطرابات السيكوسوماتية مكون من 20 بند موزع على أربع محاور توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق جوهرية بين الممرضات بنظام المناوبة والممرضات بنظام العمل العادي حيث تحصلت الفئة الأولى على متوسطات درجات أعلى من الثانية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الحالة الاجتماعية حسب متغير الخبرة في العمل في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية. الكلمات المفتاحية: نظام المناوبة- الاضطرابات السيكوسوماتية- اضطرابات الجهاز العصبي- اضطرابات الجهاز التنفسي- اضطرابات الجهاز الهضمي.

Abstract :

The present study object to identify the work of the rotation system and his function in the emergence of some Psychosomatic disorders in some nurses in the General Hospital - Al-Sittif. The sample of the study was in the nurses working in the hospital, They were asked to investigate the Psychosomatic disorders, consisting of 20 items divided into four axes. And a significant difference between nurses in the system of rotation and nurses in the normal work system, where the first category obtained averages of higher than the second level in the level of Psychosomatic disorders. There were no statistically significant differences among the members of the sample of nurses in the system of work by turnover according to the variable marital status, and according to the variable of work experience at the level of the Psychosomatic disorders.

Keywords: system of alternation - disorders of the nervous system - disorders of the nervous system - respiratory disorders - disorders of the digestive system.

¹ مرسل المقال: أستاذة، جامعة سطيف2، الجزائر، Boualia.23@hotmail.fr الهاتف: 0671198505

أولاً: مقدمة

إن تغير الحالة النفسية لدى الفرد يؤدي إلى تغير في الحالة العضوية، لأن الحالة العضوية هي الأخرى تؤثر على الحالة النفسية لدى الفرد، لكن الدراسات الطبيعية والنفسية المتقدمة أجمعت على أن تأثير النفس في الجسم يكون أكثر شدة ووضوح من تأثير الجسم في النفس.

فإنسان عندما يكون يمارس حياته يتعرض بشكل مستمر إلى مجموعة من المواقف التي تعرقل تحقيق دوافعه وحاجاته ورغباته وغرائزه، لكن أمام إلحاح بعض الدوافع والظروف البيئية قد يمثل الفرد في مواجهتها، فتظهر عليه مجموعة من الأمراض المرضية التي تعرف.

ويرى بافلوف المرض السيكوسوماتي بشكل عام على أنه استجابة تدعمت مع الوقت نتيجة مجموعة من الأفعال المنعكسة المتكررة، ويؤكد ذلك ما أثارته النظرية من إمكانية تغير الاستجابة الجسمية كقرحة المعدة، الصداع النصفي، ارتفاع ضغط الدم بعمليات إشرافية بطرق تجريبية. (1)

أختلف العلماء من حيث العوامل الأساسية المسببة للاضطرابات السيكوسوماتية ومنهم من فسّر حدوث الاضطراب السيكوسوماتي بحدوث ضغوط الحياة وأزماتها، أو الاستعداد الفيزيولوجي بوراثنة عضو أو جهاز عضوي ضعيف، ومنهم من أعرب هذا الاضطراب إلى خطأ في عملية التشريط والاستجابة للمتغيرات البيئية والداخلية، إلا أن تطور حدوث الاضطراب وتفسيه لنا الجانب الفيزيولوجي كحلقة وصل بين المتغيرات السابقة كلها وبين ظهور الاضطراب السيكوسوماتي. (2)

ولأن مهنة التمريض تعد من المهن الضاغطة التي يتعرض فيها العامل إلى العديد من الاضطرابات كالاضطرابات العصبية والهضمية والتنفسية للمثال لا للحصر فقد كان ولا بد من دراسة هذه الفئة من العمال وخاصة الفئة النسوية لأن الممرضات أكثر عرضة للمشكلات النفسية يتوجب على المهتمين مراعاتها والبحث فيها والعمل على تحقيقها. ومن الدراسات التي تطرق إلى دراسة الاضطرابات السيكوسوماتية لدى فئة العمال نجد دراسة آدم العتيبي (1997) (3) التي جاءت لدراسة علاقة ضغوط العمل بالاضطرابات السيكوسوماتية والغياب الوظيفي. لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة. حيث توصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد ضغط العمل لدى الموظفين الكويتيين زاد معدل إصابتهم بالاضطرابات السيكوسوماتية وأن العمالة الكويتية أكثر تغيبا عن العمل من العمالة الوافدة، وأنه كلما زادت معدلات الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين في القطاع الحكومي زاد معدل تغيبهم عن العمل. كما جاءت دراسة إبراهيم عبد عابدين (2010) (4) التي هدفت لدراسة علاقة الضغوط الوظيفية بالأثار النفسية والجسدية لدى العاملين في شركة توزيع الكهرباء، إلى أن العاملين في الشركة يتعرضون لأثار نفسية وجسدية نتيجة الضغوط الوظيفية التي أدت إلى آثار سلبية نفسية على مستوى الفرد مثل انخفاض معدل الرضا الوظيفي، القلق، الاكتئاب اللامبالاة، كما أدت إلى آثار سلبية جسدية تمثلت في الصداع، ارتفاع ضغط الدم، قرحة المعدة، القولون، أزمات قلبية، ومرض السكر. ودراسة مناع هاجر (2016) (5) للبحث في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال الحماية المدنية، حيث بينت النتائج الاضطراب الشديد هو المستوى الشائع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين عمال الحماية المدنية المتزوجين وغير المتزوجين. وعلى اختلاف الدراسات جاءت دراستنا الحالية لتسليط الضوء على العمل بنظام المناوبة ودوره في ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الممرضات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية العلية - سطيف.

تساؤلات الدراسة:

- هل يوجد فروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة وممرضات نظام العمل العادي؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات المتزوجات والممرضات العازبات في نظام العمل بالمناوبة؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات الأقل خبرة والممرضات الأكبر خبرة في نظام العمل بالمناوبة؟
- ثانياً: فرضيات الدراسة
- هل يوجد فروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لصالح الممرضات بنظام العمل بالمناوبة مقارنة بممرضات نظام العمل العادي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات المتزوجات والممرضات العازبات في نظام العمل بالمناوبة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات الأقل خبرة والممرضات الأكبر خبرة

في نظام العمل بالمناوبة.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

- التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة .
- التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- التعرف على مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الخبرة في العمل.

رابعا: مصطلحات الدراسة

- ❖ **العمل بنظام المناوبة:** هو نظام عمل يحتوي على أربع مجموعات عمل، وعلى ثلاث نوبات عمل متساوية زمنيا ومتعاقبة، كل نوبة عمل مدتها ثمان ساعات يتعاقب عليها العمال كل ثلاث أيام، تلي بعد تسعة أيام من العمل في النوبات الثلاث فترة راحة مدتها ثلاث أيام، وبذلك يضمن العمل بدون انقطاع خلال الأربع والعشرون ساعة.
- ❖ **الاضطرابات السيكوسوماتية:** هي أمراض عضوية يلعب الجسم فيها الجانب الانفعالي دورا مهما وأساسيا وذلك نتيجة لعوامل الضغط النفسي و المهي وهي أنواع:

1-1- اضطرابات الجهاز العصبي: وتتضمن الاضطرابات التالية:

- الصداع النصفي: وهو عبارة عن اضطراب يعرف بمرض "الشقيقة" يحس المريض فيه باهتزاز الضوء أمام عينه ويسيطر على نصف الرأس، يصاحبه غثيان وقيء مع إرهاق شديد وانفعال حاد.
- الصداع التوترى: ينتج من خلال قلق أو توتر أو شدائد نفسية تكون ألأمه بالرأس والوجه وخلف الرقبة، أعراضه تتمثل في غثيان مع اضطراب في النوم.

2-1- اضطرابات الجهاز التنفسي: ونجد فيها:

- الربو: هو أحد أمراض الحساسية يحس صاحبه بضيق في التنفس مع اللهث والسعال المستمر أو المتقطع مع الإحساس بالحشجة في الصدر والبلغم.
- نزلات البرد والزكام: هو من أهم الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي لأنها اضطرابات وإصابات سيكوسوماتية تصيب الأفراد بسرعة و سهولة.

3-1- اضطرابات الجهاز الهضمي: ومن أهمها نجد:

- القرحة المعدية: تكون القرحة في مدخل العلوي أو في بوابة المعدة سببها هو زيادة إفراز أحماض المعدة التي تلهب جدرانها وتهيجها وفي الأخير تؤدي إلى تآكل هذه الجدران.
- قرحة القولون: يعاني المصاب بالآلام في البطن، يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة مع وجود قيء وفقدان الشهية ونقص واضح في الوزن.

4-1- أمراض جلدية: ومنها:

- الأكزيما: وهي عبارة عن مناطق جلدية بها هرش شديد وتظهر غالبا في الرقبة و حول الحجاب وأعلى الصدر وفي الأعضاء التناسلية.
- الأرتيكاريا: وهي عبارة عن طفح جلدي بشكل بثور ناتئة بسبب حكاك قد يكون هذا الحكاك شديدا.

خامسا: إجراءات الدراسة

1. **منهج الدراسة:** إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم، وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازها لدراسته. وبما أن دراستنا هدفت لدراسة على العمل بنظام المناوبة ودوره في ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى بعض الممرضات بالمؤسسة الاستشفائية سطيف. فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.
2. **اختيار العينة:** شملت عينة الدراسة على الممرضات العاملات بنظام المناوبة بالمؤسسة الاستشفائية سطيف والذي بلغ عددهم 20 ممرضة 10 يعملن بنظام الدوام العادي، 10 بنظام العمل بالمناوبة.
3. **أداة الدراسة:** استخدمنا في دراستنا الاستبيان الذي حرصنا بأن يكون حاسم للحصول على استجابات من قبل أفراد العينة تكون أكثر صدق وأكثر موضوعية في نفس الوقت، حيث احتوى الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة المتعلقة بالأمراض السيكوسوماتية حيث يتكون من 20 بند موزعة على 4 محاور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح محاور استبيان الدراسة وفق البنود

البنود	محاور الاستبيان
5- 4 – 3 – 2 -1	اضطرابات الجهاز العصبي
10 - 9 – 8 – 7 - 6	اضطرابات في الجهاز التنفسي
15 – 14 – 13- 12 -11	اضطرابات الجهاز الهضمي
20- 19- 18 – 17- 16	الأمراض الجلدية

وتكون الإجابة على الاستبيان نعم/ لا

4. الأساليب الإحصائية: بعد تصحيح أدوات الدراسة وفقا لتعليمات كل منها، تم تفرغ درجاتها وإخضاعها للتحليل

الإحصائي، حيث تم الاعتماد على المتوسط الحساب والانحراف المعياري.

سادساً: نتائج الدراسة ومناقشتها

1. مناقشة نتائج الفرض الأول:

- والذي نصه " يوجد فروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لصالح الممرضات بنظام العمل بالمناوبة مقارنة بممرضات نظام العمل العادي"

للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح الفروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة

وبنظام العمل العادي.

قيمة (ت)	العمل العادي ن=10		العمل بالمناوبة ن=10		نظام العمل	مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2,18	0,49	2,18	0,49	1,62	الجهاز العصبي	
0,61	0,32	0,61	0,41	1,22	الجهاز التنفسي	
2,17	0,32	2,17	0,49	1,40	الجهاز الهضمي	
0,69	0,27	0,69	0,46	1,30	الأمراض الجلدية	
0,86	0,4	0,86	0,46	1,38	المجموع	

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة وممرضات العمل العادي وهذا يشير إلى أن عمال المناوبة يتميزون بارتفاع في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية مقارنة بممرضات نظام العمل العادي حيث كان المتوسط الحسابي لممرضات نظام العمل بالمناوبة 1,38 وانحراف معياري قدره 0,46 ومتوسط حسابي لممرضات نظام العمل العادي 0,86 وانحراف معياري قدره 0,4. وأن قيمة (ت) المحسوبة: 0,86.

- حيث كان المتوسط الحسابي لاضطراب الجهاز العصبي للممرضات بنظام العمل بالمناوبة 1,62 وانحراف معياري قدره

0,49، والمتوسط الحسابي 2,18 وانحراف معياري 0,49، وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة: 2,18 وهذا يشير إلى أنه لا

توجد فروق بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة والممرضات بنظام العمل العادي.

- حيث كان المتوسط الحسابي لاضطراب الجهاز التنفسي للممرضات بنظام العمل بالمناوبة 1,22 وانحراف معياري قدره

0,41، والمتوسط الحسابي 0,61 وانحراف معياري 0,32، وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة: 0,61 وهذا يشير إلى أن

اتجاه الفروق كان لصالح الممرضات بالمناوبة.

- حيث كان المتوسط الحسابي لاضطراب الجهاز الهضمي للممرضات بنظام العمل بالمناوبة 1,40 وانحراف معياري قدره

0,49، والمتوسط الحسابي 2,17 وانحراف معياري 0,32، وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة: 2,17 وهذا يشير إلى أن

اتجاه الفروق كان لصالح الممرضات بالمناوبة.

- حيث كان المتوسط الحسابي للأمراض الجلدية للممرضات بنظام العمل بالمناوبة 1,30 وانحراف معياري قدره 0,46، والمتوسط الحسابي 0,69 وانحراف معياري 0,27، وقد كانت قيمة (ت) المحسوبة: 0,69 وهذا يشير إلى أن اتجاه الفروق كان لصالح الممرضات بالمناوبة.

انطلاقاً من اختبار الفرضية الأولى التي تقول " يوجد فروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لصالح الممرضات بنظام العمل بالمناوبة مقارنة بممرضات نظام العمل العادي" قد تحققت ذلك أن النتائج أسفرت عن وجود فروق جوهرية بين الممرضات بنظام المناوبة والممرضات بنظام العمل العادي حيث تحصلت الفئة الأولى على متوسطات درجات أعلى من الثانية.

2. مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- والذي نصه: "لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات المتزوجات والممرضات العازبات في نظام العمل بالمناوبة"

للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب χ^2 عند مستوى الدلالة 0,5 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح الفروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات المتزوجات والممرضات

العازبات في نظام العمل بالمناوبة.

الرقم	الاضطرابات السيكوسوماتية	كا ² الجدولية	كا ² التجريبية
1	اضطرابات الجهاز العصبي	3,84	0,06
2	اضطرابات الجهاز التنفسي	3,84	0,62
3	اضطرابات الجهاز الهضمي	3,84	0,07
4	الأمراض الجلدية	3,84	0,08
مج	المجموع	3,84	0,21

مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1

من خلال مقارنة قيم كا² التجريبية وقيم كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، فإن الخلاصة الإحصائية لكل قيمة تتلخص كما يلي:

- اضطرابات الجهاز العصبي: بما أن قيمة كا² التجريبية أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $0,06 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز العصبي حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- اضطرابات الجهاز التنفسي: بما أن قيمة كا² التجريبية أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $0,62 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز التنفسي حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- اضطرابات الجهاز الهضمي: بما أن قيمة كا² التجريبية أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $0,07 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز الهضمي حسب متغير الحالة الاجتماعية.
- الأمراض الجلدية: بما أن قيمة كا² التجريبية أقل من قيمة كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $0,08 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى الاضطرابات الجلدية حسب متغير الحالة الاجتماعية.

❖ من خلال دلالة متوسط مجموع قيم كا² التجريبية المتحصل عليها للتعرف على طبيعة الفروق الموجودة بين عينة الممرضات العاملات بنظام المناوبة لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية حسب متغير الحالة الاجتماعية، وبمقارنة هذه القيمة مع قيم كا² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، فإن كا² التجريبية $0,21 >$ من كا² الجدولية 3,84 فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الحالة

الاجتماعية (العازبات، المتزوجات)، في حين اختلف نتائج دراستنا مع دراسة مناع هاجر(2016)⁽⁶⁾ التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين عمال الحماية المدنية المتزوجين وغير المتزوجين.

3. مناقشة نتائج الفرض الثالث:

-والذي نصه " لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الممرضات الأقل خبرة والممرضات الأكبر خبرة في نظام العمل بالمناوبة"
للتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب ك والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح الفروق في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الخبرة.

الرقم	الاضطرابات السيكوسوماتية	ك ² الجدولية	ك ² التجريبية
1	اضطرابات الجهاز العصبي	3,84	2,8
2	اضطرابات الجهاز التنفسي	3,84	1,62
3	اضطرابات الجهاز الهضمي	3,84	0,08
4	الأمراض الجلدية	3,84	2,19
مج	المجموع	3,84	1,67

مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1

من خلال مقارنة قيم ك² التجريبية وقيم ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، فإن الخلاصة الإحصائية لكل قيمة تتلخص كما يلي:

- اضطرابات الجهاز العصبي: بما أن قيمة ك² التجريبية أقل من قيمة ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $2,8 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز العصبي حسب متغير الخبرة في العمل.
- اضطرابات الجهاز التنفسي: بما أن قيمة ك² التجريبية أقل من قيمة ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $1,62 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز التنفسي حسب متغير الخبر في العمل.
- اضطرابات الجهاز الهضمي: بما أن قيمة ك² التجريبية أقل من قيمة ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $0,08 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى اضطرابات الجهاز الهضمي حسب متغير الخبرة في العمل.
- الأمراض الجلدية: بما أن قيمة ك² التجريبية أقل من قيمة ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، أي $2,19 < 3,84$ فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات بنظام العمل بالمناوبة لمستوى الاضطرابات الجلدية حسب متغير الخبرة في العمل.

❖ من خلال دلالة متوسط مجموع قيم ك² التجريبية المتحصل عليها للتعرف على طبيعة الفروق الموجودة بين عينة الممرضات العاملات بنظام المناوبة لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية حسب متغير الحالة الاجتماعية، وبمقارنة هذه القيمة مع قيم ك² الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، فإن ك² التجريبية $1,67 >$ من ك² الجدولية 3,84 فإنه يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الخبرة في العمل.

سابعاً: نتائج الدراسة

1. وجود فروق جوهرية بين الممرضات بنظام المناوبة والممرضات بنظام العمل العادي حيث تحصلت الفئة الأولى على متوسطات درجات أعلى من الثانية في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الحالة الاجتماعية (العازبات، المتزوجات) في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الممرضات بنظام العمل بالمناوبة حسب متغير الخبرة في

العمل (أقل من 5 سنوات- أكبر من 5 سنوات) في مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية.

ثامنا: توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات يمكن اقتراح جملة من التوصيات لمحاولة الاستفادة منها في مجال الاضطرابات السيكوسوماتية للممرضات بنظام العمل بالمناوبة والتي يمكن تقديمها كما يلي:

- الاهتمام بالجانب النفسي للممرضات بنظام العمل بالمناوبة لما له من آثار قوية على أداء العاملات نظرا لضغط الذي يعيشونه في المستشفيات وخارجها.
- الاهتمام بالصحة النفسية للممرضات لكل من نظام العمل بالمناوبة ونظام لعمل العادي حتى يكون هناك تفادي مبكر ووقائهم من الاضطرابات النفس جسدية.
- القيام بأيام توعوية وتحسيسية للعاملين في مجال التمريض لخطورة الضغوط المهنية وانعكاساتها على الاضطرابات السيكوسوماتية .
- ضرورة توفير رعاية نفسية وصحية للممرضات بنظام العمل بالمناوبة لان طبيعة عملهم تجعلهم عرضة لمختلف الاضطرابات السيكوسوماتية.

قائمة المراجع:

1. فيصل خير الزراد. (2000). الأمراض النفسية الجسدية. لبنان/ بيروت، دار النفائس. ص97.
2. أمل سليمان التركي العززي. (2004). أساليب ممارسة الضغوط عند الصحاحات والمصابات بالاضطرابات النفسجسمية ودراسة مقارنة. رسالة ماجستير، تخصص علم النفس، جامعة الملك سعود، السعودية، الرياض، ص45.
3. آدم العتيبي. (1997). علاقة ضغوط العمل بالاضطرابات السيكوسوماتية والغياب الوظيفي. مجلة العلوم الاجتماعية مجلس النشر العلمي الجامعي، مجلد 25، العدد 02، الكويت.
4. إبراهيم عبد عابدين. (2010). علاقة الضغوط الوظيفية بالآثار النفسية والجسدية لدى العاملين في شركة توزيع الكهرباء في محافظات غزة. رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، غزة.
5. مناع هاجر. (2016). مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عمال الحماية المدنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
6. مناع هاجر. مرجع سابق.